



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيْقِيَّةِ

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الرابع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي



اللَّهُ يُحَاسِبُ عِبَادَهُ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

اعْلَمُوا - يَا أَبْنَائِي التَّلَامِيذَ وَيَا بَنَاتِي التَّلْمِيذَاتِ - أَنَّ
اللَّهَ خَلَقَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَأَمَرَنَا
بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَجَعَلَ يَوْمًا سَيُحْيِينَا فِيهِ بَعْدَ مَوْتِنَا،
لِيُحَاسِبَنَا عَلَى أَعْمَالِنَا فِي الدُّنْيَا: هَلْ شَكَرْنَا اللَّهَ عَلَى

هَذِهِ النَّعْمِ بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَفَعَلْنَا الْخَيْرَاتِ، وَسَاعَدْنَا
الضُّعْفَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَأَحْسَنَّا إِلَى وَالِدَيْنَا، وَتَخَلَّقْنَا
بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ؟ أَمْ أَنَّنَا قَابَلْنَا هَذِهِ النَّعْمَ بِالْعِصْيَانِ،
وَتَرَكْنَا الطَّاعَاتِ، وَفَعَلْنَا الشُّرُورَ، وَالْإِسَاءَةَ إِلَى النَّاسِ، وَلَمْ
نَلْتَزِمْ بِمَا أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ؟

إِنَّنَا - يَا أَوْلَادِي - إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْعَدَ فِي الدُّنْيَا، وَنَفُوزَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَعِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَمِهِ، فَعَلَيْنَا الْإِلْتِمَامُ
بِأَوْامِرِ اللَّهِ: فَكُنَّا مِنَ الطَّاعَاتِ وَفَعَلْنَا الْخَيْرَاتِ، وَنُسَاعِدَ
الضُّعْفَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَنُطِيعَ وَالِدَيْنَا، وَنَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ
الْحَمِيدَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا إِنَّا يَا بَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ.

اعلم يا بني

○ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُنَا عَلَى أَعْمَالِنَا الَّتِي قُمْنَا بِهَا فِي الدُّنْيَا.

○ أَنَّ مِنْ وَاجِبِنَا طَاعَةَ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْهِ؛ بِالْإِكْتِسَارِ مِنْ فِعْلِ الطَّاعَاتِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ: كَالصَّلَاةِ، وَطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ، وَالتَّخَلُّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ: كَالصِّدْقِ، وَالْأَمَانَةِ، وَاحْتِرَامِ الْكَبِيرِ، وَالْعَطْفِ عَلَى الصَّغِيرِ؛ لِنَحْظِيَ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ وَرِضَاهُ، وَنَفُوزَ بِنَعِيمِ اللَّهِ وَكَرَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.